

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث يأتي زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ الخَمْرُ بالنَّجَسِ والبَخْسُ بالزَّكَاةِ .
أراد بالبَخْسِ ما يَأْخُذُهُ الوُلاَةُ باسمِ العُشْرِ يَتَأَوَّلُونَ فيه الزَّكَاةَ
والمَّدَقَّةَ وقِيلَ أَرَادَ به المَكْسَ .
في الحديث كَانَ مَبْدُوعُوصَ العَقَبِيِّينَ أَي قَلِيلَ لَحْمِهَا وَإِنْ رُوِيَ مَبْصُوصَ بالحاءِ
والمَّسَادَ .
فالبخصة للعضوِ أَخَذُ ما عَلايِهِ من السَّلْحِ .
في حديث عائشة وذكرت عُمَرُ بَخَعَ الأَرْضَ أَي اسْتَخْرَجَ ما فِيهَا من الكُنُوزِ
وَأَمْوَالِ الْمُلُوكِ .
قال عليه السَّلَامُ إِيَّاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ أَبْخَعُ طَاعَةً .
قال الأصمعيُّ أَنْزَلَ مَحَ وقال غَيْرُهُ أَبْغَعُ .
قال زيد بنُ ثَابِتٍ في العَيِّنِ الْقَائِمَةِ إِذَا بُخِغَتْ مائةُ دِينَارٍ .
قال أبو عبيدٍ البَخِقُ أَنْ تُخْسَفَ بَعْدَ الْعَوْرِ فَأَرَادَ أَنْزَلَهَا إِذَا عَوَّرَتْ
ولم تُخْسَفْ فَمَارَ لَا يُبْصَرُ بِهَا إِلَّا أَنْزَلَهَا قَائِمَةً فَفُغِقَتْ ففِيهَا مائةُ
دِينَارٍ .
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ البَخِقُ أَنْ يَذْهَبَ الْبَصَرُ وَالْعَيْنُ مَفْتُوحَةٌ .
وقَدَ نَهَى عن البَخْقَاءِ في الْأَصْحَاحِ